الأنباء
الاربعاء 2 نوفمبر 2011

أكد أن تزايد القوات الأميركية في الكويت ليس جديداً

الجارالله: ملف ميناء مبارك سيغلق بالتنسيق مع العراق

أكد وكيل وزارة الخارجية السفير خالد الجارالله ان ملف ميناء مبارك الكبير سيغلق بالتنسيق بين الكويت والعراق، مشيرا خلال حفل الاستقبال الذي اقامته السفارة الهولندية بمناسبة الافتتاح الرسمي لمبنى السفارة في الجابرية اول من امس حيث اشار الى ان الكويت لا تحتاج الى وساطة هولندية مع العراق لمناقشة ملف ميناء مبارك، مبينا ان تقرير اللجنة الفنية العراقية لم يتم تسلمه بعد «ولكننا نتكلم عن المحضر الرسمي الذي تم توقيعه بأحرفه الأولى والاتفاق على توقيعه بشكله النهائي بعد بلورة الموقف الرسمي العراقي الرسمي حياله».

وشدد وكيل وزارة الخارجية خالد الجارالله على احترام الحراك السياسي في البلاد، مشيرا الى ان ما حدث امام السفارة السورية اخيرا يندرج تحت اطار التعبير عن الرأي، مضيفا لكننا نتمنى الا يتواصل التعبير عن الرأي بهذه الطريقة في قضايا من اختصاص وزارة الخارجية.

وردا على سؤال عن الاعتراف الكويتي بالمجلس الوطني الانتقالي السوري اكتفى بالقول: سابق لأوانه، مشيرة الى ان الكويت شاركت وستشارك في كل اجتماعات الجامعة العربية المتعلقة بالوضع في سورية.

وعن زيادة تواجد القوات الاميركية في الكويت، قال الجارالله: ان وجود هذه القوات ليس جديدا وكذلك وجود القاعدة الاميركية وقد تكون هناك اعداد اضافية نتيجة انتقال القوات الاميركية من بغداد الى الكويت ثم الى الولايات المتحدة، مبينا ان لقاءات وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون مع نظرائها الخليجيين مسألة طبيعية ومتواصلة.

الجارالله والسفير الهولندي ونائب الأمين العام لوزارة الخارجية يقصون الشريط

من السابق لأوانه الاعتراف بالمجلس الوطني السوري

وردا على سؤال حول استخدام القاعدة الاميركية في البلاد في حال وقوع حرب بين اميركا وايران، وبالتالي تعريض الكويت للخطر، قال الجارالله نرجو الا تندلع هذه الحرب.

برنامج زمني لزيارة المسؤولين

وعن العلاقات الكويتية - الهولندية، قال الجارالله انها تاريخية ووطيدة في مختلف المجالات، مؤكدا السعي الى تعزيزها وتطويرها من قبل الجانبين، واضاف انه استعرض مع نائب الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية في هولندا مونيك فان دالين التي كانت تزور البلاد خصيصا لافتتاح السفارة العلاقات الثنائية وتم الاتفاق على برنامج زمني لزيارات المسؤولين بين البلدين ودور فاعل للقطاع الخاص لتجسيد الديبلوماسية الكويتية والرغبة الاميرية بتحويل الكويت الى مركز مالي وتجاري.

نعتز بالعلاقة مع الكويت

نائب الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية في هولندا مونيك فان دالين التي حضرت الى الكويت خصيصا للمشاركة في حفل الافتتاح عبرت عن اعتزازها بالعلاقة التي تربط البلدين، مشيرة الى ان نجاح مباحثاتها مع المسؤولين الكويتيين حول مختلف الاهتمامات المشتركة في ظل الظروف التي تمر بها المنطقة.

نطمح لمزيد من التعاون

وكان للسفير الهولندي لدى البلاد تون بون فون خوسيه كلمة قال فيها ان العلاقات بين البلدين نشأت منذ عام 1961 لتسمح لكلا البلدين بتطوير علاقة قوية، مبنية على الاحترام المتبادل والصداقة، مشيرا الى ان وضع حر الاساس اليوم لتحقيق المزيد من التعاون المكثف ليس فقط في القطاعات الاقتصادية والتجارية بل في تطوير مجالات التعليم والصحة والبيئة.

واضاف خلال غرسه شجرة زيتون في المبنى الجديد للسفارة وهي رمز السلام، ان هولندا كما الكويت ملتزمة دائما بالسلام وتدعو اليه.

وكان قد القى مدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية ناجي المطيري كلمة عبر فيها عن عزم البلدين على التعاون لمزيد من الاهداف العلمية المشتركة مثل الامن الغذائي، تنويع مصادر الطاقة، المحافظة على الموارد الطبيعية، مشيرا الى ان شجرة الزيتون التي قدمها المعهد كهدية للسفارة ستنمو قوية وتؤتي ثمارها وتؤمن الظل وتكون بمثابة تذكير لجميع القواسم.

الكويت في حالة صيف

ردت نائب الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية في هولندا على سؤال حول موقفها في حال وصول الربيع العربي الى الكويت حيث ابتسمت وقالت «الكويت اصلا في حالة صيف».

● بيان عاكوم

سفارة إريتريا بالرياض ترد على يوسف عبدالرحمن: المعارضة لم ولن تحظى بالتفاف جماهيري

أرسلت سفارة اريتريا في السعودية بيانا ردا على ما نشر في «الأنباء» بقلم الزميل يوسف عبدالرحمن قالت فيه: حاولنا الا نرد على المسلسل الذي نتابعه في جريدة «الأنباء» بقلم الاستاذ يوسف عبدالرحمن وآخره في عدد الاثنين 31 اكتوبر 2011 لكن استمرار هذا المسلسل دفعنا للرد حتى يعرف القارئ الحقيقة.

النفخ في الأموات ونار الفتنة لا يجدي

تبدي سفارة دولة اريتريا استغرابها ليس من مقال يوسف عبدالرحمن ونوعه وما نفثه فيه من سموم تدعو الى الفتنة واثارة روح الخلاف بين ابناء الشعب الاريتري المسلم منهم والمسيحي، بل من قيام جريدة «الأنباء» المعروفة بحكمتها ومؤازرتها الدائمة للحق الاريتري في فترة الكفاح المسلح وبعد التحرير ومرحلة بناء الدولة القومية بنشر هذا النوع من الكتابة.

في مقال يوسف عبدالرحمن تحت عنوان: «نداء الى بركان القرن الأفريقي المشتعل.. وحدوا المعارضة الاريترية» بتاريخ 17 اكتوبر الماضي، تجاوزات تتعدى السيادة الوطنية لبلد شقيق وتحرض بشكل مكشوف على الفتنة ووأد روح التضامن الوطني في اريتريا.

فالكاتب يدعو وبشكل محموم ما يسمى «بالمعارضة الاريترية» الى توحيد صفوفها ضد النظام في اسمرا.

ويمضي في ندائه اليائس الى «استحلاف الثوار بالله» ونحن نقول ابتداء سواء استحلفت بالله او لم تستحلف فإنك تنفخ في ارواح ميتة لفظتها اولا مسيرة النضال الوطني الشاق والمضني ثم لفظتها ايضا مسيرة البناء والتنمية التي تشهدها البلاد.

وان ما تدعو اليه ليس من الحكمة في شيء لان الحكومة التي لا تعرفها في اريتريا لم يكدس رئيسها ووزراؤها الاموال في البنوك الاجنبية ولم تتوقف مشاريع التنمية فيها بسبب الفساد، بل كل العوائق كانت تأتي من الاعداء لاطفاء الضوء الذي ينير درب مسيرة التنمية، بل ووصل الامر بالأعداء الى محاولة وأد السيادة الاريترية واسقاط حكومتها وتشريد شعبها، وان من تدعوهم للوحدة كانوا مع هؤلاء الذين ارادوا مسح خارطة اريتريا من بين الدول، وهؤلاء يعرفهم الشعب الاريتري في الداخل والمهجر قبل ان يعرفهم الأجانب في فنادق العواصم العالمية.

التمرد والعصيان

ان محاولة اسقاط ما يجري او ما جرى في بعض الدول واستخدامه مطية للدعوة للفتنة في اريتريا فيه جهل بواقع اريتريا ومسيرتها وقيادتها، لان الدعوة الى التمرد والعصيان على اسس دينية وشوفينية سلاح استخدمه الاعداء قبل خمسين عاما لشق وحدة الصف الاريتري ولم ينجحوا فيه، فكيف يستقيم ان يستخدم الكاتب نفس الأسلوب للإيقاع بين أبناء الشعب الاريتري وهو يعلم بأن المستعمر لم ينجح في ذلك.

ان نفث سموم الفتنة بين ابناء الشعب الاريتري عبر تصوير الحكومة الوطنية في اريتريا بالإدارات الاستعمارية المتعاقبة ينطوي على حقد دفين، كيف يمكن ان تستوي حكومة من ابناء الشعب ومناضليه مع حكومات وإدارات استعمارية كانت تنصب المشانق في وسط المدن لشنق الشرفاء من ابناء الوطن، كيف تستوي البندقية التي كانت توجه نحو صدور الاعداء مع البندقية التي كانت توجه الى صدور الاطفال والشيوخ والنساء؟ ان الامر ينطوي عند الكاتب على تخليط يجافي روح المنطق والتفكير السليم، وهذا ليس مستغربا لأن ما يدعو إليه الكاتب لا ينطوي الا على الفتنة والرغبة في التدمير والتخريب وإزالة المنجزات التي تحققت بالغالي والنفيس من دماء الشعب الاريتري ماضيا وحاضرا.

ان ما يدعو إليه الكاتب من تعددية وديموقراطية اولا لا يتفق مع الدعوة الى الفتنة، ثم ان حكومة اريتريا لم تنكر يوما الخيار الديموقراطي للشعب الاريتري ولكنها ظلت تؤكد يوما اثر آخر بأن الديموقراطية ليست في صناديق الاقتراع المكدسة بالأوراق المزورة عاما بعد آخر، بل هي في توفير مياه الشرب النقية والعلاج المجاني والتعليم المشاع والمشاركة الكاملة للمرأة في الشأن الوطني والحياتي وتعضيد اركان الوحدة الوطنية والدفاع المستميت عن المنجزات والمكتسبات الغالية التي تم الحصول عليها بدماء ابناء وبنات الشعب الاريتري هذه هي الديموقراطية التي تدعو لها الحكومة، انها الديموقراطية التي تؤمن بالحقوق الأساسية للإنسان وليس الحقوق السياسية السطحية والتي لا تمثل اي مصالح حقيقية للشعوب.

روح الديموقراطية

هذه هي روح الديموقراطية الحقيقية التي تدعو اليها كل وثائق الجبهة الشعبية ماضيا وحاضرا وليس هناك اتجاه للاستماع في اريتريا للإملاءات الخارجية الجوفاء والتي لا تفهم تطلعات الشعوب الحقيقية ومطالبها الإنسانية ناهيك عن الدعوة المكشوفة للفتنة وإثارة النعرات الطائفية والجهوية.

ونظن ظنا لا يجانبه الصواب أن الكاتب الذي يدعو الى التفاف شعب اريتري حول ما يسمى بالمعارضة لم يكلف نفسه عناء طرح السؤال القائل: لماذا وخلال عقد كامل لم يلتف الشعب الاريتري حول ما يسميها الكاتب بالمعارضة؟ بل لم يكلف نفسه عناء الدوران حول السؤال لمساعدة الكاتب على اكتشاف بعض المناطق التي يجهل الكثير عنها، نتبرع بالسؤال وبإجابته معا: ان ما تسميها بالمعارضة لم ولن تحظى بالتفاف جماهيري اريتري سواء في الحاضر او المستقبل لسبب مؤلم وهو ان هذه المسميات كلها تضع يدها مع يد العدو لتوجيه الطعنة لظهر الشعب الاريتري هذا ما كشفته الحرب مع اثيوبيا وان كنت لا تعلم فقد آن لك ان تعلم موطئ قدمك.

ان الانطلاق من قواعد متآكلة تتشكل من بقايا القومية والشوفينية الدينية كلها تقادم عليها الزمن واصبحت في اوطانها علامات تجارية مستهلكة لا تسمن ولا تغني من جوع، والمستغرب ان الكاتب ينطلق منها للنفخ في جذوة نار قد انطفأت وعصفت الرياح برمادها، واستخدام مسميات زمن الديموقراطية والحرية انطلاقا من هذه القواعد لا يتفق مع حقائق التاريخ في الشرق الأوسط.

ان الزج بأسماء مناضلين في مقال الكاتب هو محاولة لذر الرماد في العيون وإلباس الباطل لباس الحق، وهذه مسائل قد تنطلي على من يجهلون الحقائق ولكن الاريتريين اكسبتهم محاولات النيل منهم والقضاء عليهم مناعة ضد هذه الانواع من الامراض.

تصحيح المفاهيم

ان ما يدعونا للكتابة والرد ليس الخوف او التوجس، ما يدفعنا هو تصحيح المفاهيم وعدم ترك الساحة لكل من هب ودب للدعوة للفتنة والتحريض دونما حسيب او رقيب، لان مثل هذه الدعوات تصيب علاقات الاخوة بين الدول والاشقاء بشروخ لا بد من معالجتها في حينها سدا لباب الفتنة والتحريض، وأملنا ان تقوم صحيفة «الأنباء» بدورها الهادف والبناء بالتعامل بحق النشر للرد على هذا النوع من الكتابات المغرضة.

تشكيل لجنة عليا للتحضير للمؤتمر برئاسة وكيل وزارة الخارجية

الخبيزي: استعداداتنا قائمة لاستقبال منتدى المستقبل

أكد مدير الإدارة الاقتصادية بوزارة الخارجية السفير وليد الخبيزي ان الاستعدادات تجري حاليا على قدم وساق لاستقبال منتدى المستقبل الذي سيعقد في الكويت، مشيرا الى وجود لجنة عليا مشكلة للتحضير للمؤتمر برئاسة وكيل وزارة الخارجية خالد الجارالله.

وقال الخبيزي خلال مشاركته في الاحتفال بالعيد الوطني النمساوي الذي اقامته السفارة مساء أول من أمس ان المنتدى يجمع بين المجتمع المدني والحكومات لخلق آلية تفاهم وتشاور بينهم على أرضية مشتركة، مشيرا الى انه انتقلت الشراكة الكويتية - الفرنسية بهذا المنتدى بعد القمة السابقة التي عقدت في قطر بشراكة مع كندا، ومشيرا الى ان منذ ذلك الوقت والكويت وفرنسا يعدون ورش عمل في مارسيليا والكويت حيث ستستمر لحين انعقاد هذا المؤتمر في نوفمبر الحالي بالكويت، مشيرا الى ان الكويت ستقترح هذا العام تشكيل أمانة دائمة لهذا المنتدى يكون مقرها الكويت.

وبيّن الخبيزي انه سيشارك في المؤتمر نحو 60 ممثلا عن المجتمع المدني من مختلف دول العالم، بالإضافة لوجود وزراء خارجية قد ابدوا رغبتهم في الحضور.

السفير وليد الخبيزي والسفير النمساوي يقطعان كعكة الاحتفال

علاقات قوية وصلبة

وشدد الخبيزي على أهمية المنتدى، خصوصا في ظل الربيع العربي «لانه يهدف لعمل المجتمع المدني مع الحكومات»، مؤكدا ان الربيع العربي سيكون دافعا أساسيا لتعزيز عمل المنتدى. وكان قد اكد الخبيزي على قوة العلاقات التي تربط الكويت بالنمسا والتي وصفها بالصلبة، مشيرا الى انها من أوائل الدول التي اعترفت بالكويت ومنذ ذلك الوقت العلاقات في تطور مستمر، مشيرا الى وجود اتفاقيات عدة موقعة بين الكويت والنمسا منها حماية الاستثمار والطيران وكذلك اتفاقية في مجال التعاون الصحي ومنع الازدواج الضريبي. وعن الاستثمارات الكويتية في النمسا قال: هناك استثمارات مباشرة في النمسا في قطاع المؤتمرات وغير مباشرة من خلال شركات تمتلك أسهما في البورصة النمساوية بالإضافة للأعداد الكبيرة من السياح الكويتيين الذين يذهبون سنويا للنمسا»، مؤكدا العمل المتبادل على الزيارات بين البلدين لتقوية العلاقات الثنائية.

وعن الدعوى النمساوية لصاحب السمو الأمير لزيارة النمسا والتي تم تأجيلها بسبب الانتخابات النمساوية قال الخبيزي «لم يتم تحديد موعد لزيارة سموه للنمسا بعد، ولكن الزيارة مازالت مبرمجة وقائمة وستتم في الموعد المناسب للطرفين».

وتمنى السفير النمساوي ان يزور صاحب السمو الأمير النمسا العام المقبل بعدما أشار الى انه تم تأجيلها بسبب الانتخابات الرئاسية في النمسا، مؤكدا ان بلاده تتطلع الى هذه الزيارة وتنتظرها.

وعن الجالية النمساوية في الكويت قال «لدينا جالية صغيرة لا يتعدى عددها الـ 100 فرد ولا يعانون من اي مشاكل ووضعها جيد».

● بيان عاكوم

زكاة الشامية تستعد لتوزيع كسوة عيد الأضحى

اعلنت لجنة زكاة الشامية والشويخ عن انتهاء الاستعدادات لبدء توزيع كسوة عيد الاضحى على الاسر المتعففة والافراد والايتام من جميع مناطق الكويت، وذلك في اطار اعمالها الخيرية التي تقوم بها على مدار العام وفي مختلف المناسبات.

وقال مدير عام اللجنة سالم علي الحمر ان عدد المستفيدين من مشروع كسوة العيد زاد على 940 اسرة، بتكلفة بلغت 17100 الف دينار، مشيرا الى ان الامانة العامة للاوقاف قد دعمت المشروع كاملا. واضاف الحمر ان كسوة العيد تعد من البرامج الخيرية والانسانية الرئيسية للجنة زكاة الشامية والشويخ والتي يتم توزيعها على الافراد والاسر المتعففة والايتام خلال عيدي الفطر والاضحى.

سالم الحمر

واوضح ان المشروع يستند في تنفيذه الى رعاية كريمة من الامين العام للامانة العامة للاوقاف عبدالمحسن الخرافي ومدير المشاريع محمد العيسى، لافتا الى ان قيمة كوبون المشاركة في المشروع تبلغ 15 دينارا فقط.

ووجه الحمر الشكر الجزيل للأمين العام للامانة العامة لاوقاف د.عبدالمحسن الخرافي لما يقوم به من جهد ونشاط دؤوب لخدمة الكويت واهلها ومساعدة الفقراء والمحتاجين حتى تعم السعادة والبسمة على وجوههم بفرحة العيد. وتقدم الحمر بهذه المناسبة السعيدة بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن اعضاء لجنة زكاة الشامية والشويخ بالشكر الجزيل للامانة العامة للاوقاف على رعايتها الكريمة ودعمها لهذا المشروع الخيري.

واوضح ان هذه البرامج والمشاريع المنفذة من قبل اللجنة تهدف لادخال البهجة في قلوب الاسر المتعففة والايتام، لافتا الى ان كثيرا من اهل الخير والمحسنين من الافراد واصحاب المؤسسات التجارية والشركات يدعمون برامج اللجنة ومشاريعها الخيرية والانسانية سواء التي تنفذ داخل الكويت او خارجها، من اجل مساندة الاسر المتعففة والوقوف بجانبها في كل وقت من اوقات العام.

وأكد ان سياسة اللجنة تسير على نهج التعاون وتفعيله بينها وبين المؤسسات والجمعيات سواء العاملة في المجال الخيري والانساني او التي يتكامل دورها مع دور اللجنة.

وقد اثنى الحمر علي التعاون التام بين الامانة العامة ودعمها للمشروع واللجنة في هذا المشروع بالذات وفي كثير من المشاريع التي ترعاها وتدعمها مشكورة الامانة العامة للاوقاف.

ممثل لجنة الحكماء بالمجلس الانتقالي الليبي يشكر الكويت

توجه الشيخ صالح عبدالعزيز القطعاني ممثل لجنة الحكماء بالمجلس الوطني الانتقالي الليبي ورئيس جمعية ليبيا الدولية للاعمال الخيرية والتنمية الى صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بالشكر والتقدير للكويت حكومة وشعبا، وذلك لمواقفهم السامية مع كل الدول، خاصة «مع الشعب الليبي» جاء ذلك في لقاء خاص بمقر سفارتنا بالقاهرة، حيث جاء القطعاني في لقاء المستشار محمد المحمد ليحمل له تلك الرسالة، وأكد القطعاني أن سفارة الكويت بالقاهرة منذ الاحداث الليبية وهي تقف الى جوارنا، وهذا ليس بغريب من الكويت وشعبها التي شعرت بالظلم الذي يقع على الشعب الليبي من الطاغية الظالم «القذافي»، وذكر القطعاني أن الكويت كانت سباقة في إرسال مواد الاغاثة والأدوية واحتضان الكويت لعدد من الجرحى الليبيين وتتم معالجتهم بمستشفيات الكويت وعلى نفقة تلك الدولة الشقيقة.

وألمح القطعاني الى أن سفارة الكويت هي بيت لنا، لذلك نتوجه للكويت بالشكر ولن ينسى الشعب الليبي موقف الكويت.

وقدمت الكويت كل الدعم للشعب الليبي من أدوية وتبرعات واستقبال للجرحى في مطار الكويت بحفاوة الاشقاء، موضحا أن زيارة رئيس المجلس الانتقالي مصطفى عبدالجليل زار الكويت ووجد كل الدعم.

وذكر القطعاني أن جمعية ليبيا للأعمال الخيرية لديها الآن فرع في مصر وتونس وتجري الاتصالات لافتتاح فرع لها بالكويت، وذلك لخدمة أبناء ليبيا في الخارج من جرحى ومحتاجين، كما تساهم الجمعية في دعم الشعوب الاخرى ومنها الصومال.

مشاركة عزاء

الأنباء

تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى

عائلتي الغنيم والعبد المغني الكرام

لوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

وضحة عبدالمغني محمد العبدالمغني

أرملة المرحوم/ خالد صالح الغنيم

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته

وألهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون